

ح ٢٠ الصلاة وتمكين اليقين ج 2

شريف طه يونس

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان شاء الله نستأنف آآ صناعات طفل مصلي. ودي الحلقة العشرين. طيب في مظاهر الحاجة الى الصلاة وآآ احنا كنا في المرة اللي فاتت اتفنى الكلام عن آآ الصلاة وتمكين اليقين - 00:00:00 تمام؟ كنا خدنا يعني النقطة الاولى في في المقالة دي هنستأنف ان شاء الله في النقطة الثانية صفحة ستين اه في نص الصفحة كده نقرأ يا صاحبي والله الذي لا اله الا هو ان كلماتي ابعد ما تكون عن المبالغات بل اقسم لك انها عاجزة فعلا عن تصوير - 00:00:20 لما يمر به من تلك الحالات طيب آآ فيه نقطة بس حابب اوضحها وهي ان آآ يعني دايما دايما لما انا بعترض فكرة بشوف ان المخالف لي في الفكرة دي لما بيقدعد يتكلم عنها بمشاعره واحساسه وكلام من ده بيبالغ - 00:00:40 لان هو يعني حتى العرب كانوا يقولوا كده يقولوا لا يعرف الشوق الا من يكابده ولا الصباية الا من يعانيه. يقولوا من ذاق عرف ومن عرف اغترف فطبعي فعلا ان الانسان ممكن ما يعني آآ يبقى متهم لغيره بان هو الكلام بتاعه ده مبالغة او - 00:01:00 الكلام بتاعه ده دروشة او مسألة وجداية زائدة وفي نقطة لازم برضو ينتبه لها. ان ممكن اصلا نلاقي ناس راحت للباطل من الزاوية دي يعني انا شفت حد بيتكلم عن النصرانية فيبيقول فلما حضرت القدس لقيت نفسي مش عارف ايه ولقيت قلبي يعني ده ده عادي برضو وارد يحصل مع اي - 00:01:20

يحب بس هو السؤال بقى هي دي اللقطة هل الكلام ده مبني على فكر واه واه وبرهان وحجة ثابتة ولا ما وراهوش الكلام ده يعني انا اذكر ان في واحدة كانت بتحكي على هي ليه ليه راحت لفكر مسلا اللي اشبهه - 00:01:41 كده بالدواعش اول قاعدة او الافكار الجهادية دي. فبتقول انها راحت لمجرد انها عملت ايه؟ قرأت قصة القصة دي لناس مش عارف وبتقدر ومش عارف يحصل لهم ايه. فتأثرت وجداية - 00:02:04 تبنت هذا الفكر والعكس واحدة كانت متبنية التكفير انها بتتكرر المجتمع وبتتكرر جوزها ومش عارف ايه كان لها تقريبا سنة ما تجيشه عند جوزي عشان ده كافر خلاص وكان سبب في عودتها عن الفكر ده يعني كان بيحكوا لي انها عادت عن الفكر ده بايه؟ انها شافت ناس مظلومين من اللي هي المفروض - 00:02:16

يعني شافتهم مظلومين ان هم قتلوا ومش عارف ايه من قبل آآ حد يعني تاني بيزلمهم. وآآ وقالت ان وشافت وجوههم بعد ما ما قتلوا يعني ومبتسمين كده يعني شهداء يعني. فقالت ايه مش معقوله دول يكونوا على ايه؟ اتأسرت اوي منزرهم وقالت مش معقوله يكونوا على ضلال. فرجعت - 00:02:39

التكفير. دي دي هتتبني اي فكر بايه؟ باي بدمعتين فالكلام ده اصلا اصلا الشيطان ايه عادي بيقلب بيهم القلوب وبيأخذوا الحتت وده هوا ده نوع هوا اسوأ فيه انه موافقة طبع. يعني واحد طبعه شديد بيحب الحاجات اللي فيها شدة. واحد عاطفي بيحب الحاجات اللي فيها عاطفة. واحد عنده - 00:02:59

حماسة يحب الحاجات اللي فيها حماسة. ولذلك كل الكلام ده طالما مش مبني على علم وبرهان لا قيمة له ولا يعول عليه مفهوم؟ احنا بطبيعة الحال كمسلمين كلنا الاكيد لما بنروح كده نشوف الكعبة بنلاقي قلبنا بيرفرف - 00:03:25 بنشوف مش عارف ايه بنحس طب ما ده كله وده حاضر بس هو السؤال فين البرهان البرهان اللي يخلي سيدنا آآ عمر يقول له والله الذي لا اله الا هو اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تتفع ولو لا - 00:03:45 لاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك انا مسلا كلمة سيدنا عمر دي بالنسبة لي كانت فارقة جدا. لان انا من كتر

الوضع العرفي حسيت ان انا كانني عندي حاجة. انا مش طبيعي. انا رحت شفت الكعبة - 00:04:01

يعني ايه اللي في الكعب ده بيحصل لها ايه يعني؟ هو بطوف بطوف. والناس عمالة تقول لك بقى هيحصل انا متخيل حتى ان انا 00:04:14
كمان هروح اطوف حوالين الكعبة بقى الاقي اللي هو اللي في راسي بقى. الناس المتعلقين بقى -

واللي بيبكوا واللي مش عارف بيحصل له ايه وقلبك بيحصل له ولا اي حاجة في اي حاجه خالص. يعني فين الكلام ده؟ من اي 00:04:27
خصوصا اول مرة لان انا رايح عندي تصور ان الكعبة نفسها هي اللي فيها حاجة -

يعني ان الكعبة دي والحجارة بتاعة الكعبة والقصة دي والمسجد الحرام ده مكان ايه؟ مختلف. انا اذكر ان انا اول مرة انا ما 00:04:44
وجدت قلبي كما اجده في مسجدي. اللي انا متعود اصلی فيه اللي انا متعود ان انا مسلا اعتكف فيه واقعد فيه. ما وجدت كما اجد
حتى في -

اللي انا بتدارس فيه مسلا مع مع الاخوات والاخوة مسلا قرآن ما وجدت اصلا بالحالة دي بالعكس يعني وجدته مزانا سياحيا كأنه مزار 00:05:04
سياحي بالضبط انا كانني بزور معهد اللوفر في باريس يعني مزار سياحي اصلا. مش فين؟ فين فين الناس -

الرку اسجد لله. ما فيش الكلام ده خالص. ليه؟ لان انا جاي محمل بالتصور بتاع ان انا هروح الكعبة ايه؟ بقى كده يعني هيحصل 00:05:25
 حاجات. وانا الحمد لله رب العالمين اصلا ما ليش يعني انا ما باعبيش ربنا على التصور اللي هو العرفي -

ولا الطقوس فانا مش حاضرة عندي دي انا رايح انا رايح على التصور ده. فلما بقى سبان الله الكلمة دي مسلا كانت بالنسبة لي 00:05:45
فارقه جدا. ان انا الايجار دي ما لهاش اي معنى والمكان قارص اصلا كارض ما لوش معنى. المعنى الحقيقي في ان ربنا وضع فيه بركة
-

المعنى الحقيقي في ان انا انا عقلي عقلي. النهاردة بعزم حجر وبعد كم يوم في الحج انا هرمي حجر هو في النهاية ده حجر وده 00:06:04
حجر. ده بعزمه وده بمسكه امسك حجر ارمي به حجر -

في في الرمي الجمرات مسلا بعد كده في الحج لأ المسألة ما لهاش دعوة بالقصة دي خالص. المسألة لها دعوة بان انت مؤمن ولا 00:06:24
؟ متيقنا ولا لا؟ مصدق انا بكون في المكان الذي يريد على الشك -

الذى يريد يختبرنى بكته انما هو الكلام ده ليس له معنى بالنسبة لي ولذلك حتى يعني بعد كده كنت بقول احنا محناس جاين 00:06:38
للاحجار احنا جاين للواحد القهار احنا مش دي القضية خالص -

فكرة القصد القلبي الى معظم. وفكرة الحج وما يتعلق به او العمرة ما يتعلق به فالشاهد ان المسألة الوجودانية دي هتبقى حاضرة حتى 00:06:56
عند اهل اي ضلال اه ارتبط شرطي وهي بيعيشه الانسان. حاضر عادي خالص -

وهم بيعيشوا مع منطقة حنينه حنينه للمنطقة اللي اتربى فيها. للبلد اللي كان فيها. لزكريات جميلة كانت في مكان. الانسان 00:07:13
نعيشها ليه اصلا؟ يعني انت لو اعتدت انا اذكر ان انا آآ كان عندي سيارة لما جيت ابيعها وتقربيا اغلب الحاجات اللي عندي الواحد لما
بيجي بيعيها بيعها بایه؟ بريئه كده كأنه كأنه -

والفتة ومسلا اول ما يركبها كده يعني انها ارتبطت بحاجات يعني جميلة او حاجات عزيمة مقدسة. فده عشان خاطر بردو ما 00:07:34
يقدعواش يدخلونا في الليلة بتاعة ايه؟ اصل انتم مش عارف لا ننكره. بس الفرق بقى الفرق ايه -

الفرق فيما يجده المسلم او المؤمن ان الكلام ده على براهين. ولذلك المسألة الوجودانية دي هو هو باب يعني من خلال آآ الناس دخلت 00:07:53
في كفر كتير وفي شرك كتير -

في شرك كتير مش بس في كفر في شرك كتير. يعني ده كان سبب عزيم من ابواب الشرك. هو المسألة الوجودانية ان انا بشعر حيال 00:08:08
والله راجل بركة كده بنسريح له. هو مش بركة ولا حاجة. ده ممكن يكون دجال. بس هو اسلوبه كويس وعباراته كده ايه -

لطيفة وبيجيد يعزف على اوتار معينة. فبدأ كما لو كان ايه؟ ده يعني رجل صالح وننوه فيه فيستريح له هو السؤال بقى مين 00:08:08
بيستريح وانه قلب؟ المهم يعني ولذلك هنجد الدين مبني بالاساس على البراهين. الدين مبني على الايه؟ على البراهين بصورة

اساسية. مش مش مبني على الوجdan والاحساس والقصة - 00:08:28

ولذلك آآآ ربنا يقول ان عندكم من سلطان بهذا ماشي؟ وربنا يصف القرآن بأنه برهان من ربكم آآآ عشان بس المسألة تتضح ابقى تتبعوا كلمة البرهان وكلمة السلطان في القرآن. ماشي؟ كلمة البرهان والسلطان - 00:08:53

كلمة البرهان بتعتبر عن ان الحاجات دي اللي احنا اللي احنا عارفينها عن ربنا وعارفينها في الدين او اللي جاء بها القرآن هي براهين براهين كلمة السلطان بتعتبر عن انها مش براهين عادي - 00:09:14

براهين اخاذة براهين اخاذة. براهين لها سلطة لو صح التعبير. لها سلطان على القلوب ان برهان قاطع لا يكاد المرء يعني يمارس فيها ويشك فيها. طيب فاللي اقصده ان طبيعي ان الانسان لما يجد شيء بيوصف - 00:09:28

بانه ايه؟ لون من المبالغة. لكن ده فعلاً ممكن يوصف بأنه لون مبالغة عند اللي ما عندهوش علم بقى. اللي ما عندهوش براهين. اللي ما عندهوش سلطان. انا قلت القصة دي عشان - 00:09:45

اللقطة دي. انما لما يكون عندي براهين وعندي سلطان واحد ذلك الشيء لأ هو ده بقى اللي مختلف. قالشيخ الاسلام فالايام اذا باشر القلب وخالفته بشاشته فان له من الحلاوة في القلب واللذة والسرور والبهجة ما لا يمكن التعبير عنه لمن - 00:09:55

لم يذقه يعني الكلام ده انا برضو لا اتخيل ان شيخ الاسلام كاتبه اكتبه بيده. يعني امثال هذه الكلمات لا تكتب باليد ده مكتوب بمداد القلب. ان الايمان اذا باشر القلب وخالفته بشاشته فان له من الحلاوة في القلب واللذة والسرور - 00:10:15

والبهجة ما لا يمكن التعبير عنه لمن لم يذقه اللي هو حاجات تحس لا توصف ما نقدرش ان تلك الحالة تخلفني في سعادة اكاد معها اطير من الفرح ومما تحدثت فلن اصور - 00:10:37

ولك حالة الراحة والانشراح والطمأنينة التي اجدها حينها. دي بقى لقطة مهمة جداً الانشراح. والانشراح انا يمكن اكتر عريف عجبني له تعريف الشيخ الشنقيطي له وهو بيتكلم عن سورة آآآ الشرح الشنقيطي الامين. لما كان يقول - 00:10:51

الانشراح الارتياح والانفساح. الانشراح ده كده ارتياح في في القلب وانفساح. شعور كده بان الايه؟ بان القلب افسح ففعلاً الحالة دي حالة حالة الانشراح دي. انشراح الصدر لامر ما واحنا بنحسها. انا مسلاً لما اكون في امر طبيعي - 00:11:11

اعملوا ما عملوش اروح اجي ما اجيش متى اشعر بانشراح صدري لما احس ان انا ارتاحت لامر وانفسح الصدر لذلك. ولذلك عكسك يجعل صدره ضيقاً حرجاً كأنما يصعد في السماء. قالشيخ الاسلام فان اللذة والفرحة والسرور - 00:11:31

وطيب الوقت والنعيم الذي لا يمكن التعبير عنه انما هو برضه بيأكيد على اللقطة دي ان لا يمكن التعبير عنها. انما هو في معرفة الله سبحانه وتعالى وتوحيد الايمان به وانفتاح الحقائق الایمانية والمعارف القرآنية. وليس في الدنيا نعيم يشبه نعيم الآخرة الا نعيم الايمان والمعرفة - 00:11:51

ده برضو نوع ثاني من النعيم والنص حاضر به النص حاضر به ثلاثة من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان. طعم طعم الايمان. حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم. حبيه وزينه. انها حقاً لحظات من الجنة لقد جربت لذات كثيرة لكنني لم اجد - 00:12:11

من لحظات سعادة بهذه اللحظات. قال ابن القيم والاقبال على الله تعالى والانابة اليه والرضا به وعنا. وامتناع القلب الاقبال على الله تعالى والانابة اليه والرضا به وعنه وامتناع القلب من محبته. واللهم بذكره والفرح والسرور بمعرفته. ثواب عاجل - 00:12:34

وجنة وعيش لا نسبة لعيش الملوك اليه البتة. فسبحان من اشهد عباده جنته قبل لقائه وفتح لهم ابوابها في دار العمل فاتاهم من روحها ونسيمها وطبيتها ما استفرغ قواهم لطبيتها والمسابقة اليها - 00:12:54

لقد شعرت ببعض احساس الذي قال انه ليمر على القلب اوقات يرقص منها طرباً. وببعض شعور الذي قال لقد كنت في حال اقول فيها ان كان اهل الجنة في في الجنة في - 00:13:14

مثل هذه هذا الحال انهم لفي عيش طيب. طيب دي النقطة الثانية. النقطة الثالثة من العجيب انني لا اجد لكلام البشر ذلك السلطان على اسمع خطبة او محاضرة اسمع من مؤديها كلاماً طيباً مرتباً. لكنه لا يعمل في قلبي ابداً عمل نصوص الوحي. دي يا جماعة - 00:13:27

مسألة بيتكلموا عنها كتير بقى وهي السلطان بتاع نصوص الوحي. السلطان بتاع يعني انا ما احب كلمة السطوة. يقول لك سطوة القرآن سطوة القرآن على القلب. يعني كلمة مكرونة استعمله السلطان. السلطان. فسلطان الكلام كلام الله على القلوب - 00:13:47 ولذلك حتى لما كان البعض يقعد يقول ايه؟ محمد صلى الله عليه وسلم رجل بلغ. انا رجل عنده اوتى من البلاغة والفصاحة وكذا زى فلان البلغ ولا فلان الفصيح زى مثلا المتنبي وغيره. لا لكن سبحان الله يعني - 00:14:04

لأ الموضوع مختلف الكلام ده يعني عارف الكلام وعارف فعلا قد ايه ده مختلف. المهم - 00:14:21

فهذا السلطان واضح وفي قصة توبة سيد قطب رحمة الله كان بيحكى القصة اللي كان فيها على متن آآآ باخرة متوجهة الى امريكا ساعتها. قصة المرأة اللي هي اليوغسلافية اللي هي كانت اه يعني كانت فارة من من جحيم الشيوعيين يعني - 00:14:38 وما حصل لما سمعوا لما يعني لما هي سمعت الخطبة وكانت بتقول وهي مش مسلمة. وكانت بتقول ان هي انبهرت بالصلوة. يعني يا ريت تبقى تقرأ القصة. هي انبهرت بالصلوة في حد ذاتها. يعني احنا يعني بقت شوية هنجيب قصتها. آآآ والنقطة - 00:14:58 الثانية انها اه اللي شدها النوى كان في كلام كده تشعر مع قلبها انه مختلف. المهم كان الآيات يعني. طيب بل لا اكتمك اذهب الى صلاة الجمعة وكلی شوق لتلك اللحظات التي ساستمع فيها للاذان والآيات والاحاديث التي ساسمعها في الخطبة والسوق الاكبر لما ساسمعه في الصلاة انه شوق عجيب - 00:15:19

قل للسماع عن الله. ودي برضو مسألة مهمة ان حتى لو تذكروا قلنا ان اغلب اوراد سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم في قراءة القرآن كانت في صلاة ان هو حتى من اللحظة الاولى قيل له - 00:15:39

اه فالورد في الصلاة الورد في الصلاة. ولذلك ده الاصل في الورد ان الورد في الصلاة. ورد القراءة في حتى قلنا مسلا مش قادر يقف يصلي الصلاة قاعد ليه؟ لأن حالة الصلاة حالة الصلاة اللي المرء فيها هي اكتر حالة تهيء القلب - 00:15:53 لأن هو ينتفع بكتاب الله تهيء القلب للانتفاع بكتاب الله. انه لقاء اشتاق اليه شوقا لا اشتاق لشيء اخر في الحياة. ذاك اللقاء الذي يباشر قلبي فيه كلمات تتحدث عن الله. قال - 00:16:13

شيخ الاسلام قال تعالى وادا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم سادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون فاخبر سبحانه انهم يستبشرون بما انزل من القرآن. والاستبشر هو الفرح والسرور - 00:16:26

وذلك لما يجدونه في قلوبهم من الحلاوة واللذة والبهجة بما انزل الله. واللذة ابدا تتبع المحبة. فمن احب شيئا ونال ما احبه وجد اللذة به. كالاكل مثلا حال الانسان فيها انه يشتهر الطعام - 00:16:47

ويحبه ثم يذوقه ويتناوله. فيجد حينئذ لذته وحلاؤته. كذلك النكاح وامثال ذلك. وليس للخلق محبة اعظم ولا اكمل ولا اتم من محبة المؤمنين لربهم. سبحان الله! في بعض المرات قد يعترني سهو عما يتحدث فيه الخطيب فأشعر فجأة بان هناك من امسك بقلبه يهزم - 00:17:04

فانتبهوا فاذا هي اية يرددتها الخطيب وكأن كلام الله لا يسمح لك بان تنشغل عنه طالما كانت نيتك فعلا ان تستمع اليه متذبرا متأثرا ده بيحصل ان فعلا مسلا ممكنا الواحد بيحب يسمع خطبة او يسمع درس مرة واحدة كده يلاقي ايه نفسه استيقظ عليه اية مش مش على الكلام العادي بتاع البشر - 00:17:24

تذكري تلك المرأة التي حكى عنها السيد قطب رحمة الله يقول لكم عليها دي طيب نسمعها مع بعض نقول كنا ستة نفر من المنتسبين للإسلام على ظهر سفينة مصرية تبحر عباب المحيط الاطلسي الى نيويورك - 00:17:45

من بين مئة وعشرين راكبا وراكبة اجانب ليس فيهم مسلم. وخطر لنا ان نقيم صلاة الجمعة في المحيط على ظهر السفينة والله يعلم انه لم يكن بنا ان نقيم الصلاة ذاتها اكتر مما كان بنا حماسة دينية ازاء مبشر كان يزاول عمله على ظهر السفينة - 00:18:02 حاول ان يحاول تبشيره معنا قد يسر لنا قائد السفينة وكان انجليزيا ان نقيم صلاتها وسمح لبحارة السفينة وطهاه وخدمها وكلهم نوبيون ان يصلي معنا من لا يكون في الخدمة وقت الصلاة. وقد فرحوا بهذا فرحا شديدا. اذ كانت المرة الاولى التي تقام فيها

صلوة الجمعة على ظهر السفينة - 00:18:21

وقدمت بخطبة الجمعة وامامة الصلوة. والركاب الاجانب معظمهم متخلقون يرقبون صلاتنا. وبعد الصلوة جاءنا كثيرون منهم يهنتوننا على بنجاح القدس فقد كان هنا اقصى ما يفهمونه من صلاتنا ولكن سيرة من هذا الحشد عرفنا فيما بعد انها يوغوسلافية مسيحية هاربة من جحيم تيت وشيوعيته. كانت شديدة التأثر والانفعال تفيض عينها - 00:18:46

بالدمع ولا تمالك مشاعرها. جاءت تشد على ايدينا بحرارة وتقول في انجليزية ضعيفة انها لا تملك نفسها من التأثر العميق بصلاتنا هذه فيها من خشوع ونظام وروح وليس هذا موضع الشهيد في القصة. ولكن ذلك في قوله اي لغة هذه التي يتحدث بها قسيسكم؟ فالمسكينة لا تتصور ان يقيم الصلوة الا - 00:19:12

قسيس او رجل دين كما هو الحال عندنا في مسيحية الكنيسة وقد صحنا لها هذا الفهم واجبناها فقالت ان اللغة التي يتحدث بها ذات ايقاع موسيقي عجيب. وان كنت لم افهم منها حرفا - 00:19:35

ثم كانت المفاجأة الحقيقية لنا وهي تقول ولكن هذا ليس الموضوع الذي اريد ان اسأل عنه. ان الموضوع الذي لفت حسي هو ان الامام كانت ترد في اثناء كلامه بهذه اللغة الموسيقية فقرات من نوع اخر غير بقية كلامه. نوع اكثراً موسيقية واعمق. ايقاعا - 00:19:48

هذه الفقرات الخاصة كانت تحدث في رعشة وقشعريرة. انها شيء اخر كما لو كان الامام مملوءاً من روح القدس حسب تعبيرها المستمد من مسيحيتها. وتفكيرنا قليلاً ثم ادركنا انها تعني - 00:20:08

الآيات القرآنية التي وردت في اثناء الخطبة وفي اثناء الصلوة وكانت مع ذلك مفاجأة لنا تدعو الى الدهشة من سيدة لا تفهم مما نقول شيئاً وده حقيقة حاضر يعني حاضر لا ومرة فيه ان فعلاً حتى وقع القرآن على قلوب حتى من لا يعرفون العربية عجيب. والكلام ده طبعاً عملوا عليه كتير برامج وناس كتير نزلت مقاطع على اليوتيوب - 00:20:24

بالحكاية دي وحاجات حقيقة فعلاً يعني ليس فيها مبالغة. لأن باختصار هذا كلام الله. هذا كلام الله. والعزف على اوتار الفطرة الحضرة والميل الى الله ميل القلوب الى الله ولذلك سبحانه الله احنا بنحسها فمسلا على سبيل المسال حد يحب امه جداً جداً مسلا او يحب والده جداً ويحب شخص جداً - 00:20:47

وهو لفترة طويلة ما يعني هو يذكره مذ كانت طفلاً. وبعدين سمع صوته او قرأ كلام بطريقته فهو يجد في قلبه الكلام ده الصوت ده مش ايه؟ مش غريب الكلام ده يجد مع حالة كده غريبة مع هي حتى - 00:21:07

العرب لما كانوا يقولوا الله الفصيل الى امها ولا الفصيل الى امه. آآآ فكرة الميل الا ارادي ده الميل الفطري. هي دي الحالة الحاضرة في القلب الرب حالة الميل الفطري ودي هم يقولوا يمين يقولوا شمال مش عارف ايه شعوره لانهم بيحاولوا ينكروها - 00:21:27
حاولوا انكروها بس هي دي حقيقة هي ركبت فينا ركبت فينا. اني خلقت عبادي حنفاء كلهم. يعني هو مخلوق مائل الى الله. هو مخلوق كده ده اصلاً عنده ميل الى الله. هو مخلوق. هو مخلوق على الفطرة. ايوة مش معقول الواحد بيبدأ بالحاجة النهائية عنده. يعني اللي هو الحاجة الحاسمة - 00:21:47

اتكلم بالحديث ليه؟ لأن هو القرآن مميز مختلف. وواضح انه مش من عند هم نفسهم هم قالوا كده. قالوا والله لقد سمعت كلام الشعرااء وكلام يعني هو يعني هم اعلى الناس بکده - 00:22:07

ان هو دي لغتهم اصلاً ولعلك تقول لي ولم تخبرني بذلك ما الذي يخصني انا من حالاتك الوجданية او كلماتك الشاعرية عندك حق لا دخل لك بذلك وسامحني على اني شغلتك بما لا يخصك. لكنني كلما شعرت بتلك الحالة اشفقت عليك جداً وتمنيت لو انك عايشتها. بل لا - 00:22:21

ليس لدي الان خطة تفصيلية محكمة مرتبة اساعدك بها على الوصول لتلك الحالة. لكنني اردت ان اتكلم معك. ربما غيره لربى وموالاته له اكون قد اديت بعض واجبي نحوه. وربما خوفاً عليك مما انت فيه. وربما حرصاً عليك ورغبة في دلالتك على ما يسعدك - 00:22:42

الآن اعلم انك غير سعيد حتى ولو ظهرت بانك سعيد وحتى لو شعرت ببعض لذة فانك فعلا طالما لم تشعر بما حدثتك عنه فانت غير سعيد دي حقيقة هم مش سعداء يعني هم يعني انا لا زلت اذكر يعني كلام بعضهم لما يقول ايه؟ يقول انت مش مستشعر يعني ايه ان - 00:23:00

انت تقوم من نومك في الهوا في الخواء ان انت لما مسلا تتضايق ما فيش حد هتشكي له ولا تحكي له ان انت ما بتأملش ان في حاجة هتحصل. يعني ما ما فيش حد يعني مش منتظر. انت مش متخيل يعني فعلا الشعور بالعدم ده او الشعور بالخارج ده مم - 00:23:21

متعب جدا جدا الفراغ اللي هم بيعاولوا ينشئوه لما يحاولوا يفضلوا يصادموا فطرتهم عشان ينكرروا وجود الرب. لأن فراغ مخيف جدا فراغ معذب جدا مميت اصلا قال ابن القيم فاللذة التامة - 00:23:42

والفرح والسرور وطيب العيش والنعيم انما هو في معرفة الله وتوحيده والانس به والشوق الى لقائه واجتماع القلب والهم عليه. فان انك العيش اعيش من قلبه مشتت وهمه مفرق فليس لقلبه مستقر يستقر عنده ولا حبيب يأوي اليه ويسكن اليه - 00:24:02

طيب انا كما اخبرتك ليس لدي خطة تشغيلية تفصيلية لكنني ادعوك ان ارجوك ان تسمح لنفسك بان تجرب بصدق وخلاص ان تستمع لكلام ربك بقلبك في الصلاة. ان تجلس بمفردك وتفسح المجال لمعاني القرآن ان تباشر قلبك تلاؤه او او سماعا. هم دول - 00:24:22
انا في رأبي المزومدة دي على بعضها. مزومدة القرآن في الصلاة مش مش الصلاة لوحدها والقرآن الواحد. مزومدة القرآن في الصلاة المزومدة دي مزومدة مميزة فريدة سواء كنت انا بقرأ او بسمع - 00:24:42

افتتح مصحفك واستحضر انك تقرأ رسالة خاصة لك من يعرفك جيدا. من يعرف ما انت فيه الان وما انت عليه. واقرأ القرآن كان الله يحدهه وكأني بك تبتسم مستنكرا وتقول انا اصلا اشك في كل ذلك - 00:24:56

دي برضو نقطة طرحت ان واحد يقول طب انت بتخاطب واحد اصلا بيشك في كده ليه انا اعرف لكنك جربت ان تترك نفسك للشكوك والوساوس فما المشكلة ان ان تجرب ان تترك نفسك لليقين والحقائق - 00:25:13

جربت ان تعيش حالة الذي يشكك او ينكر فما المشكلة ان تجرب ان تعيش بحق ليوم واحد حالة المؤمن المتيقن. هي دي المشكلة انهم ما جربوش الحالة الثانية - 00:25:26

يعني هم اساسا طول عمرهم عايشين في الحالة بتاعة المتشكك. طب جرب حالة المتيقن على الحقيقة. مش المتيقن بتاع زمان اللي هو قبل ما تشك لانه اصلا ما كانش متيق. انا جاي لقد جربت الشك قبل اليقين هي دي بقى اللقطة. ان هو جرب الشك قبل اليقين - 00:25:36

يعني اقول ايه؟ انا خلاص انا انا باشك. انا عايز اشك في كل حاجة. طب وانت كنت متيقن عشان تشك؟ ما تقولش متيقن اصلا. فهو انت لست انت كل ده في شك اصلا حتى وان كنت في الزهر ما اعلنتش بس انت اصلا شك. لقد جربت الشك قبل يقين والانكار قبل الاقرار. والجحود قبل الشهود - 00:25:55

فقد توهمت ان ما كنت عليه كان هو الحق الكامل. لكنني اؤكد لك انك لم تكن على الحق. ولم يباشر الحق قلبك او يستقر فيه يوما. ولم تسمح جارية ان تثبت او ان تثبت في قلبك. لأن الباطل لا يمكنه التواجد ابدا في مكان حضر فيه الحق - 00:26:15

قال ربنا وقد جاء الحق وذهق الباطل ان الباطل كان زهوقا. فالباطل اهون من ان يذهب الحق. وانما متى ما تواجد فكوا حزم الباطل او حزم الباطل امتعت امتعته وولى هاربا. ولا يقر للباطل قرار الا حين يغيب الحق - 00:26:31

لذلك حتى الاية اصلا هي صياغتها كده. يعني الاية في البناء بتاعها وقد جاء الحق وذهق الباطل. ماشي وقد جاء الحق وسيذهق الباطل وسيذهب الباطل ان الباطل كان زهوقا. يعني دي طبيعته اصلا - 00:26:51

اسمع معي كلمات ذلك الرجل المجرب. ده كلام آآشيخ الاسلام ابن تيمية يفهمها الفتاوى. والقلوب فيها وسوسات النفس والشيطان والقلوب فيها وسوسات النفس والشيطان يأمر بالشهوات والشبهات. ما يفسد عليها طيب عيشه. فمن كان محبا لغير الله فهو معذب في الدنيا والآخرة - 00:27:05

ان نال مراده عذب به وان لم يناله فهو في العذاب والحسرة والحزن. وليس للقلوب سرور ولا لذة تامة الا في محبة الله والتقرب اليه ما يحبه. يعني الاصل ان القلب معرض للوسواس. وهو ولذلك يعني لذلك الحلة دي من المهم فيها اوي ان احنا نرجع نقرأ المقال -

00:27:25

بتاع اه نقرأ في كتاب دليل الوصايا العملية. اه الجزء اللي عن سورة الناس. حاجتنا لسورة الناس ضروري نقرأها في الحلة دي حاجتنا لسورة الناس في آآكتاب دليل وصايا العملية. لقد كنت تقرأ القرآن وتسمعه بل ربما كنت تحفظه -

00:27:45

او تدرسه لكنك لم تتعامل معه يوما كما اراد ربك. فتتلقى معانيه بقلبك تفهمها وتدربرا. فتوهمت ان الدواء لم ينفع في حالتك. وانت اصلا لم تتناوله كما اراد من ارسله لك -

00:28:04

قال ابن القيم تعليقا على قوله تعالى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك اي فمن اعرض عن كتابي ولم يتله ولم يتدربه ولم يعمل به ولا فهمه فان حياته وعيشته لا تكون الا مضائقه عليه منكدة معذبها فيها -

00:28:19

طيب يبقى دي ده كان القرآن اللي هو يعني المفروض بي Zum ان هو طالما انا كنت عارفه كنت بقرأ و كنت بحفظ كمان و كنت تمام اأنت ما عملتش اصلا المطلوب منك -

00:28:35

طب الصلاة؟ ولقد كنت تصلي لكن صلاتك كانت طقوسية. تصلي بجسده وليس لقلبك من صلاتك نصيب. فزعمت انك صليت لكن لكن في الحقيقة لم تصلي. لأن الصلاة التي ارادها الله لم تمارسها يوما. ثم تزعم بعد ذلك ان الصلاة لم تؤدي دورها ولم تعمل في قلبها في قلبك عملها -

00:28:45

قال ابن القيم فالمحب راحته وقرة عينه في الصلاة. والغافل المعرض ليس له نصيب من ذلك. بل الصلاة كبيرة شاقة عليه. اذا قام فيها كان انه على الجبر حتى يتخلص منها. واحب واحب الصلاة اليه اعجلها واسرعها. فإنه ليس له قرة عين فيها ولا لقلبه راحة -

00:29:05

بها. والعبد اذا قررت عينه بشيء واستراح قلبه له فاشق ما عليه مفارقته. دي حقيقة يعني فعلا لحظات يعني الناس من المحبين لله الذين يجدون قلوبهم في الصلاة حتى بعضهم لما سئل ان اشق لحظة عليه على الاطلاق قال لحظة السلام. تلك التي -

00:29:25

يودع فيها الصلاة. والمتكلف الفارغ القلبي من من الله والدار الاخرة المبتلى بمحبة الدنيا اشق ما عليه الصلاة واكره ما اليه طولها مع تفرغه وصحته وعدم اشتغاله. ولذلك الحقيقة يعني حتى كان كان بعض الناس بيتكلم -

00:29:45

في مسألة آآان القوة قوة القلب. فكان بيقول ان انت وكان بيضرب مثال على مسألة ان القوة قوة القلب. ان بيقول فانك فالشيخ كبير السن يقف في الصف يصلي الصلاة الطويلة ما تشغله. والشاب اللي هو بقى عنده البناء مش عارف ايه ما يتحملش -

00:30:05

ان هو يصلي خمس دقائق ويتململ. فهي القوة قوة القلب بالاساس. آآ طيب ده كده كان عن فكرة ان هو يعني وકأنها دعوة وده اللي بقوله يعني حتى ده مطلوب. وخصوصا خدوا بالكم لان الكلام اللي انا بحكي فيه -

00:30:25

دلوتي احنا ما بنتكلمش على ناس من آآ الناس اللي هم لا. بدءا من تسع سنين وعشرين هتلاؤوا الولاد بدأوا يتكلموا في الشكوك وبدأوا يتكلموا في الوساوس وبدأ يتكلم طب مين قال وربنا موجود مش موجود والقصة دي؟ انا ما بحكيش الكلام ده عشان كده وخلاص. بحكيه عن انه يتقال له اقرأ كتاب الله كما ينبغي ان يقرأ صل -

00:30:44

وينبغي ان يصلى وقم صلي وقل لي ايه الدنيا ولذلك انا شفت كتير بالتجربة كتير من الولاد اول ما يبدأوا يستقيموا في الصلاة صح الكلام ده بيروح حتى الاستقامة العرجاء دي. يعني بس يستقيم في الصلاة. وتبأ الحاجات دي ايه؟ تولي اصلا. مش حاضرة -

00:31:04

فلذلك انا بتكلم على اساس ان ده خط علاج مهم. يعني عندنا خط علاج علمي ضروري. احنا شغالين فيه. وفيه خط عمل مهم وده للأسف الشديد اللي قلت اللي بيهمل حتى النهاردة في التعامل مع النوع ده. يعني فيه نوع على فكرة هو مش راض. يعني وده نوع برضه موجود كبير -

00:31:24

اللي هو لأننا مش عايز ابقى كده. انا مش حابب اصلا ابقى اكون شاكك والكلام من ده. فاعطوني حلا فالحل بيبقى عبارة عن ايه؟ ان

احنا نقولو طب اقرا الكتاب الفلاني اعمل الحاجة الفلانية وينغفل عن الحل ده مفهوم؟ - [00:31:44](#)

بنغفل عن فكر بنديله حل علمي وما بناخدش بالنا من حل الايه؟ العملي فلا بد الحل العملي ده يكون موجود وحاضر اصلا. يعني لازم ده انا بقول بقى تفاصيل الحل ده يحصل ازاي. الاخلاص. القرآن ابتداء - [00:32:00](#)

لازم هو يسمع القرآن كأنما يحدثه الله. او يقرأه كأنما يحدثه الله. ويقوم يصلّي صلاة الخشوع والخضوع. ما يصلّيش الصلاة الايه العادية دي. ده ده الجزء العملي بصورة مهمة. وزي ما قلت بقى ناوي عنده النية وقلبه مهياً لكده - [00:32:16](#)

ان هو احنا الكلام ده نقوله بحيس هياً القلب فيدخل الامر يكون ايه؟ يكون مختلف. من الحاجات بقى المهمة انه يفهم المشكلة. يعني هو يحتاج يفهم بقى ما يتعلق باليقين. المقال - [00:32:31](#)

مش بحكيه عشان بحكيها قصة انا بحكيها عشان احنا ناخد منه اللي احنا هنقوله فعشان كده تيجي بقى فكرة انه يفهم يعني انا مشكلتي كانت فين من الاول؟ افهمه انت كانت مشكلتك كذا كذا كذا وانت اصلاً ما افسيحتش المجال وانت عندك كذا وانت اصلاً ما صلتتش - [00:32:41](#)

انت كذا وانت بتجرب الشك قبل ما تجرب اليقين وهكذا. وبعدين بقى ندي له الحل بالحل السليم بطريقة آآآ تناول اول الدواء كما ينبغي ان يتناول. وبعد كده ندخل بقى نفهمه بقى ايه اللي هيحصل او ايه اللي حصل. في صفحة سبعة وستين النقطة التاسعة. وتأمل معي يا صاحبي هذه الكلمات - [00:32:56](#)

لتعلم اين كانت مشكلتك بالضبط علم اليقين ما علمه الانسان بالسماع والخبر والقياس والنظر. عين اليقين ما شاهده وعيشه بالبصر. حق اليقين ما باشره وجده وذاقه وعرفوا بالاعتبار. فالاول مثل من اخبر ان هناك او من اخبر ان هناك عسلاً وصدق المخبر. او رأى - [00:33:16](#)

اثار العسل فاستدل على وجوده. والثاني مثل من رأى العسل وشاهده وعيشه هذا اعلى. والثالث مثل من ذاق العسل ووجه طعمه وحالوته. ومعلوم ان هذا اعلى مما قبله واضحة المسألة دي؟ ودي برضه لزلك انا اذكر تعبير لطيف كان بيقوله بعض الفضلاء كان يقول لي ايه؟ يفضلوا يقولوا لنا العسل حلو - [00:33:40](#)

عسل جميل العسل رائع العسل هايل طب ما تدوقي مفهوم القصة؟ يعني ده انا نفضل نقول لولادنا كذا او كذا ما هو لو الكلام ده كل كلامنا الجميل اللي احنا بنوصف فيه وبنمدح فيه وبنشنن فيه - [00:34:02](#)

لو احنا ما خدناش بآيدهم لانهم يذوقوه كأن ما فيش حاجة حصلت وما يكنش اوقع في قلوبهم ولا اوقع من نفوسهم ميسى انهم يذوقوا الكلام ده. فدي مسألة مهمة ان احنا بناخدهم ان هم يذوقوا العمل العمل - [00:34:18](#)

العمل. ولذلك انا قلت مراراً وتكراراً. آآ انا في رأيي ان يعني اكثر ما يمكن اليقين في القلب هو العمل اكثر ما يمكن يقين في القلب فالناس فيما يجده اهل اليمان ويذوقونه من حلاوة اليمان وطعمه على ثلاث درجات. الاولى من علم ذلك مثل من - [00:34:34](#)

اخبره به شيخ له يصدقه او يبلغه ما اخبر به العارفون عن انفسهم او يجد من اثار احوالهم ما يدل على ذلك بقى ده كأنه علم اليقين اللي هو حد اخبره مصدق عنده - [00:34:54](#)

او حد بلغه بخبر عن نفسه. انا عملت كذا. او الاثار اللي حواليه. كل ده ليس زي العلم. والثانية من شهد ذلك وعيشه مثل ان يعاين من احوال اهل المعرفة والصدق واليقين ما يعرف به مواجهاتهم وادوافهم. وان كان هذا في الحقيقة لم يشاهد مذاقه ووجوده. ولكن شاهد ما دل - [00:35:10](#)

عليه لكن هو ابلغ من المخبر المخبر به والمستدل باثارهم. يعني دي حالة اشد شوية ان هو عاين من احوالهم. بس هو زي ما كنا المسال اللي قلناه الله رزاق. الاول ده زي اللي عارف ان الله رزاق. يعلم ان الله رزاق. الثاني ده شاف حد رزقه الله فعل. والثالثة ان يحصل لهم - [00:35:30](#)

من الذوق والوجد في نفسه ما كان ساماً. ان هو بقى يجد في الكلام ده في ايه؟ في نفسه. وكذلك في امور الدنيا. تمانية وستين طبعاً كل ده كلام شيخ الاسلام ابن تيمية بس احنا يعني تصرفنا فيه اختصرنا بعض وكده بس بقى واضح يعني. وكذلك في امور

الدنيا. فان من من اخبر - 00:35:50

بالعشق او النكاح ولم يرده ولم يذقه كان له علم به فان شاهده ولم يذقه كان له معاينة له فان ذاقه بنفسه كان له ذوق وخبرة به ومن لم يذق الشيء لم يعرف حقيقته - 00:36:10

فان العبارة انما تفيد التمثيل والتقريب. واما معرفة الحقيقة فلا تحصل بمجرد العبارة ولذلك هي دي القضية ان احنا نقدر نقول نقول خد خطوة والا بيقول واما معرفة الحقيقة فلا تحصل بمجرد العبارة - 00:36:27

الا لمن يكون قد ذاق ذلك الشيء المعتبر عنه وعرفه وخبره ولهذا يسمون اهل المعرفة لانهم عرروا بالخبرة والذوق ما لم يعلمه غيرهم بالخبر والنظر والمقصود هنا ان اهل الایمان يجدون بسبب محبتهم لله ولرسوله من حلاوة الایمان ما يناسب هذه المحبة. ومن ذلك ما يجدونه من ثمرة التوحيد والاخلاص والتوكيل - 00:36:44

والدعاء لله وحده فان الناس في هذا الباب على ثلات درجات. منهم من علم ذلك سمعا واستدلالا. ومنهم من شاهد وعاين ما يحصل لهم ومنهم من وجد حقيقة الاخلاص والتوكيل على الله والاتجاه اليه والاستعانة به وقطع التعلق بما سواه - 00:37:08

وجريدة من نفسه انه اذا تعلق بالمخلوقين ورجاهم وطمع فيهم ان يجلبوا له منفعة او يدفعوا عنه مضره فانه يدخل من جهتهم ولا يحصل مقصوده بل قد قد يبذل لهم من الخدمة والاموال وغير ذلك ما يرجو ان ينفعوه وقت حاجتهم حاجته اليهم فلا ينفعونه اما لعجزهم واما لانصراف قلوبهم عنه - 00:37:26

واذا توجه الى الله بصدق الافتقار اليه واستغاث به مخلصا له الدين اجاب دعاءه وازال ضرره وفتح له ابواب الرحمة. فمثل هذا قد ذاق من حقيقة التوكيل والدعاء ما لم يذقه غيره او ما لم يذق غيره. فان ذاق هذا او غيره حلاوة الاخلاص لله ولعبادة له - 00:37:48

ولعبادة له آآ حلاوة ذكره ومناجاته وفهم كتابه واسلم وجهه لله وهو محسن بحيث يكون عمله صالحا ويكون لوجهه خالصا انه يجد من السرور واللذة والفرح ما هو اعظم ما يجده الداعي المتوكيل الذي نال بدعائه وتوكله ما ينفعه في الدنيا. طيب مش هتكلم في تفاصيل كتير بس اللي يهمنا - 00:38:08

الخلاصة ان احنا في تلت مراتب في علم يقين وعيين يقين وايه حق يقين. هو العلم اليقين ده معرفة وان هو رب. اللي احنا عايزين احنا كده كده المراتب دي حاصلة في الحياة ان هو يقدر لما يعاين يشوف من ولذلك مسلا ده دور قصص القرآن قص القرآن - 00:38:28

بترىه يعني بترىد الكلام ده بعىيني يشهده كأنما يشهده. الفكرة بقى الفكرة النقطة المهمة ان هو بقى لما ايه لما هو يعيش الكلام ده بنفسه هييعيش مستوى اخر من الشهود. يعيش مستوى اخر من الشهود. خلاص؟ آآ مم - 00:38:48

دوا شاهد شهد وشاهد خلاص مش مشهدش مش ممكن يشهد ويرجع ولو حصل بيقى هو خد لحزة ومكملاش الطريقة. مم طيب نكمل بس عشان نهني المقال ده في الجزئية دي. ولذلك فاني لا ادعوك لان تجرب ان تقرأ او تسمع القرآن كما كنت تقرأ او تسمع سابقا. وانما ادعوك لان تقرأ وتسمعه - 00:39:08

على مراد الله اوصيك ان يكون سماحك للانصياع والاتباع وان يكون ترتيلك للتزييل والتفعيل لانه لا شيء يوطد اركان اليقين كالعمل القائم على فهم متين لا برة دي مهمة جدا لا شيء يوطد اركان اليقين كالعمل القائم على فهم متين. العمل اللي صاحبه آآ فعلا - 00:39:28

منه يرحمكم الله. على فهم لا بد يرحمكم الله. وانا على يقين انك حين تقرأ او تسمع القرآن كما اخبرتك فان كل غيوم الشكوك والشبهات ستندفع. وكل غشوات الكيانات دي ستترتفع وتشرق شمس اليقين في قلبك ان شاء الله وستسري بقلبك روح تشفى كل القلوب والجروح - 00:39:48

وستسري بقلبك روح تشفى كل القلوب والجروح. قال ابن القيم حياة القلب ونعيمه وبهجته وسروره بالایمان بالله الله ومحبته والانابة اليه والتوكيل عليه فانه لا حياة اطيب لا حياة صاحبها ولا نعيم فوق نعيمه الا نعيم الجنة - 00:40:12

او الا نعيم الجنة. وقال فالوحي حياة الروح كما ان الروح حياة البدن. ولهذا من فقد هذه الروح فقد فقد الحياة النافعة في الدنيا والآخرة. يا صاحبِي القرآن كتاب لكل انسان. ولا تتوقف هدايته على زمان ولا يحدها مكان. لذا ستتجد فيه اجابة كل تساؤلاتك وحل كل - 00:40:32

كل مشكلاتك ولست بحاجة لغيره من كلام البشر لانه كلام ربك الذي خلقك والاعلم بك منك. لقد قال تعالى عن القرآن ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين. دي مهمة جدا. تبيانا لكل شيء وهدى ورحمته وبشرى للمسلمين - 00:40:56

فلا تحسب ان البراهين العقلية التي ت يريد او الا أدلة العلمية التي تبحث عنها غير موجودة فيه انه ليس تبيانا فقط بل هدى ورحمة وبشرى. كل ما عليك ان تتحقق الشرط المطلوب فتقبل عليه بقلبك متجددا لطلب الحق والهداية. عاز - 00:41:16

عليهم الصياع والاذعان للحق متى استبان لك. ولذلك ده اللي بنقوله احنا مش طالبين منك ان انت ايه يعني ايه اقبل متجردا خلاص. كل ما يدور بعقلك كل ما اصاب قلبك كل ما تمر به او ما تمر به لا يخفى عليه منه شيء. هو وحده الاقدر على اخراجك مما انت فيه.

قال تعالى - 00:41:33

قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله ومن اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم. وقال تعالى كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد. قد تقنعك خطابات البشر وتحصل على القوة العلمية والبراهين - 00:41:53

من العقلية لكن كلام الله سبحانه وبحمده سيمتحنك القوة العلمية والعملية. سيمتحنك النور الذي يبصرك ويهديك والروح التي تدفعك وترقي سيمتحنك هداية المعرفة والارشاد وهداية التوفيق والسداد سيخاطب عقلك وقلبك وجداك - 00:42:13

دي مسألة مهمة. طب احنا ازاي بنقول القرآن بيدي قوة عملية؟ وازاي نيجي نقول الصلاة والعمل؟ القوة العملية يا جماعة مش العمل. انا قلت لازم نفرق بين القوة العملية والعمل - 00:42:31

والقوة العلمية والاييه؟ لازم نفرق بينهم. فهو بيدي القوة العلمية اللي هي العزيمة والارادة والهمة والاقبال. الروح دي ايوة الروح اللي بتسرى. لكن لابد ان يعمل في الاخير ماشي قال تعالى قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمى فعليها. وقال سبحانه هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون. واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا. لعلكم

له انصتوا لعلكم ترحمون. هي دي القضية. هذا بصائر من ربكم هدى ورحمة لقوم يؤمنون. واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا. لعلكم ترحمون. لعلكم من الشكوك لعلكم ترحمون عند الله. لعلكم ترحمون من الاضطراب. هل انتبهت للايات؟ انه بصائر من ربك - 00:43:04

الذى يربىك ويرعاك ويعتنى بك ويريد لك الخير لك. ومهما كان ما يساورك ويعتربك فالقرآن سيبصرك ويهديك. قال جل جلاله هذا للناس وهدى ورحمة لقوم يؤمنون. لقد اخبر الله انه بصائر للناس فمهما كان بعدك عن الله القرآن يبصرك. مهما كانت درجات - 00:43:24

الشكوك والاشكالات التي لديك فالقرآن يمنحك اليقين. فقد اخبر ربنا او ربنا ان ذلك يكون للراغبين في اليقين لقوم يؤمنون وقال تعالى وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا ما كنت بهم الكتاب ولا الایمان ولكن جعلناه نورا. ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم - 00:43:46

قد وصف الله القرآن بأنه نور وروح ده كده كان في ان القرآن فيه الاجابة. وده وده ده او المفهوم اللي صراحة احنا انطلقنا منه في مسألة ايه؟ تمكين اليقين. ان - 00:44:06

صراحة ما تقوليش انا محتاج ادلة عقلية من برة. وانا محتاج حاجة من برة. هو كلام ربنا فيه كل حاجة. انت كل دورك انك تقربيه له. انك تعلمك ازاي ينتفع به ويستفيد منه. اكتفي - 00:44:19

القدر ده ان شاء الله ونكم في الحلقة القادمة. سبحانه الله ربنا وبحمدك اشهد ان استغفرك واتوب اليك - 00:44:29